



The Features of the Syntactic-Semantic Theory in Sībawayhi's Kitāb

Samraa Kadhim Mansour

General Directorate of Education, Baghdad – Al-Rusafa I, Iraq

samraa.kadhim@ec.edu.iq

Received 19/11/2025, Revised 27/ 11 / 2025, Accepted 29 / 3/ 2026, Published 30/3/2026



© 2026 The Author(s). This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

In his monumental work al-Kitāb, Sībawayhi established a comprehensive linguistic theory encompassing grammar, morphology, phonology, and semantics—one that rivals modern linguistic theories in depth and precision. His methodology was founded on scientific principles attentive to context, situation, speaker–listener relations, and the surrounding social and ideological environment. His thought revealed early features of a semantic-syntactic theory that links structure and context as the deepest level of meaning. Sībawayhi's goal was not merely to correct linguistic errors or formalize grammatical appearances, but to lay down the foundations of Arabic logic and formulate the principles of reasoning within the framework of Islamic knowledge, making al-Kitāb a timeless intellectual legacy and a continual source of inspiration.

Keywords: Sībawayhi, grammar, semantics, linguistic theory, structure, context.



ملاحُ النَّظريَّةِ النَّحويَّةِ الدَّلاليَّةِ في كتابِ سيبويه

سمراء كاظم منصور

المدرس الدكتور في المديرية العامة لتربية بغداد، الرصافة الأولى، العراق

تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/١١/٢٧	تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١١/١٩
تاريخ النشر: ٢٠٢٦/٣/٣٠	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٣/٢٩

ملخص بحث:

أرسى سيبويه في كتابه «الكتاب» نظريةً لغويةً متكاملةً تشمل النحو والصرف والصوت والدلالة، تضاهي -في عمقها ودقّتها- النظريات اللسانية الحديثة، اعتمد منهجَه على أسسٍ علميةٍ تراعي السياقَ والمقامَ وحالَ المتكلم والمخاطبَ والبيئةَ الاجتماعية والعقائدية. وقد ظهرت -في فكره- ملاحُ النظرية النحوية الدلالية التي تربط بين البنية والسياق بوصفه أعمق مستويات المعنى. لم يكن هدفُه تقويمَ اللحن أو ضبطَ الظاهر الإعرابي فحسب، بل سعى إلى وضع أصول المنطق العربي وصوغ أبعاديات التفكير في إطار المعرفة الإسلامية، فكان «الكتاب» فكرًا خالدًا ومصدرَ إلهامٍ متجدّد.

الكلمات المفتاحية: سيبويه، النحو، الدلالة، نظرية لغوية، التركيب، السياق.



المقدمة:

إنّ سيبويه وهو إمام النحاة وعبقريهم صنع في مدونته اللغوية (الكتاب) التي أطلقوا عليها (قرآن النحو) نظرية لغوية متكاملة نحوًا وصرفًا وصورًا ودلالةً تضاهي مفاهيمها، ومصطلحاتها، ومضمونها، ما تطرحه النظريات اللغوية الحديثة والمعاصرة، فقد أقام منهجه التقعيدي على أسسٍ علمية معرفية منهجية غاية في الدقة، راعى فيها المعايير السياقية والتركيبية التي تتمثل بحال المتكلم والمخاطب والمقام الذي يحيط الخطاب والمرجعيات الاجتماعية والعقائدية والنفسية له، فكان الكتابُ ميرًا ناطقًا، وفكرًا ملهمًا، وكلما تقادم الزمانُ ثبتَ أن الكتابَ معينٌ لا ينضب.

وقد لاحت ملامح النظرية النحوية الدلالية في وقت مبكر في الفكر السيبويهي في طيات كتابه، فوضع أسس هذه النظرية بدءًا من المفهوم، وصولًا للسياق الذي يعدُّ أبعَدَ صورة تركيبية دلالية في الجمل العربية.

ولم يهدف سيبويه -كما يؤكد أحد الباحثين- إلى معالجة الأخطاء اللحنية فحسب، أو تعييدَ شكليات الكلام وهيئاته المختلفة، أو الوقوفَ عند حدود المُعطى الإعرابي في مظاهره الكيفية التي ملأت كتب المتأخرين، بل كان هدفه الثاوي وراء الطروحات وشكل التصنيف وقضايا الدلالة المقترحة هو صوغ أصول المنطق العربي وأبجديات التفكير داخل نظام المعرفة الإسلامي.

وقد دعت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين تسبقهما مقدمة، وتقفوهما خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، ففي المبحث الأول تحدثنا عن مفاهيم النظرية النحوية الدلالية عند سيبويه، أما المبحث الثاني فكان في عناصر النظرية النحوية الدلالية عند سيبويه.

المبحث الأول

مفاهيم النظرية النحوية الدلالية عند سيبويه

أولاً: ماهية اللغة.

إن اللغة بكيونيتها الرمزية والسيمولوجية تسعى إلى توليد الحدث الدلالي الذي يعد محكاً محورياً، تدور حوله الأحداث القولية والطاقات الفكرية والإبداعية، فيرفد القطبين بفاعلية الديمومة والحيوية التي تشد بدورها وظيفة الاتصال والتفاعل^(١).

فاللغة هي من وجهتها الوظيفية: ((التعبير عن عملية التفكير لدى الإنسان بما يفرضي إلى تطابق اللغة مع مادة العقل))^(٢)؛ لأنّ هذا يعني أنه لا تفكير بلا لغة، ولا لغة بدون تفكير، وهذا مرماه ألاً كلام بغير محتوى، كما أن علاقة اللغة بالتفكير علاقة إجرائية وعلاقة انعكاسية في الأوان معاً، هي إجرائية؛ لأنها تتسلط على الخارج، فباللغة يفهم الإنسان غيره مادة فكره، واللغة هي التي تنجز عملية الإدراك الخارجي، ثم بها أيضاً يتسنى للفكر المتكلم أن يفهم مادة تفكيره^(٣).

وقد أشار إليه دي سوسير بقوله: ((اللغة منظومة علامات أودعها مراسُ الكلام في الجمهور المُتكلم، وأن المنظومة ناتجة عن تبلور اجتماعي، وأن الطبيعة الاجتماعية هي طابع داخلي للمنظومة، وأنه لا توجد حقيقة لسانية خارج الديمومة والجمهور المتكلم))^(٤).

ولا تنفصم اللغة عن مكوناتها الأساسية ضمن نظامٍ هرمي مُتسق الأجزاء يبني النظام الفونيمي (الصوتي) قاعدته التي ينهض عليها النظام المورفولوجي (الصرفي)، ثم النظام النحوي (التركيبية)، وتستند هذه المنظومة الهرمية المتكاملة إلى بنية ذات علاقات خاصة تكشف عن منتوج تعبيرية تواصلية^(٥).

إذ إنّ التركيب هو الكتلة الكلية المكونة من جزئيات بنائية وسطية توزع بين جزئيات نهائية هي فونيمات غير قابلة للتحليل إلى أصغر من وحدات فونيمية، ويشكل النظام المورفولوجي البنائي الحد الوسطي بين النظامين (الفونيمي الصغير والتركيبية



الكبير) المتقابلين، وهو نقطة الوصل والالتقاء بينهما، إذ يولد وحدات من النظام الفونيمي ممهدة للانخراط في النظام التركيبي المتمثل بالخطاب اللغوي^(٦). وبناء على هذا التقسيم فإنّ هناك ثلاثة أركان أساسية تشكل الأساس المعرفي في كل حدث لغوي، الأول: داخلي رهين الذهن والفكر، والآخران خارجيان، أحدهما متصل بالمسلك الصوتي، والآخر بالواقع الخارجي المُسبب للوجودين الآخرين، وهذا ما يُسمى بـ(المرجع أو المرجعية)^(٧).

وهنا يتضح وجه الترابط بين المظهر الدلالي، والمظاهر الأدائية الموزعة بين المستوى الصوتي والصرفي والمعجمي والتركيبي، وتتضافر هذه المستويات لتحقيق عملية الفهم والإفهام ضمن نظرية التواصل التي تعول على أرضية البنية الدلالية المتأثرة بمعيار الاستعمال والتداول^(٨).

وهذا الفهم نراه عند سيويوه، كما يعتقد نهاد الموسى، أن سيويوه قد أدرك ما يكون من الاندغام اللغوي بين نظامها الداخلي وبين مجالها الخارجي الواقعي العام، وأدرك أن ثمة علاقة عضوية بين اللغة وسياقها الاجتماعي^(٩).

من هنا يجوز إطلاق مفهوم (النظرية) في الفكر اللغوي عند سيويوه؛ لأنّ النحو يبغي أن يكون نظرية حقيقية لأحد الأبنية المعرفية التي يستطيع أن يحققها المتكلم باستعمال لغته الخاصة، ولكونها نظرية للمظهر الوحيد للميزة الأولية للكائن الحي التي تُعدّ الخاصية النوعية المحددة المشتركة بين كل البشر^(١٠).

والحقيقة أن (النظرية) هي الوجه المقابل (للنظام)؛ ذلك أن العلماء يستتجون الأنظمة التي تشتمل عليها الظواهر، فيقدمون مجموعة من الفروض التي تصف هذه الأنظمة، وقد نص اللغويون المعاصرون على علاقة (النظرية) بـ(النظام)، وكونها جهداً ذهنياً وفكرياً للغويين أنفسهم^(١١).

ثانياً: نشوء المصطلح عند سيبويه

بما أن الكتاب لسيبويه يعد باكورة النتاج اللغوي عند العرب فقد ظهرت قديماً وحديثاً إشكالات في فهم المصطلحات التي وردت فيه، فكثرت المحاولات لتفسير وبيان تلك المصطلحات وتيسير فهمها للباحثين والدارسين، وهذا ما توصل إليه الجاحظ في وقت مبكر فقال: ((مصطلحات النحاة لم يكن للعرب عهداً بها، وقد وضعوها للتعليم)).^(١٢)

وثمة حقيقة راسخة وهي أنّ المصطلحات جزء النظام التقعيدي للغة، فالتعبير عن التقعيد اللغوي يتم باللغة، بمعنى أنّ النحويين قديماً قد أطلقوا على المصطلحات المسميات اللغوية المتعددة عن طريق اللغة، فقد عبروا عن (المصطلح) بكلمة (عبارة)، فنرى كيف ينقسم تشكل المصطلح إلى تشكّل شكليّ وآخر معنويّ انطلاقاً من شكله أو معناه^(١٣)، وقد أشار إلى ذلك الكفوي بقوله: ((إخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد))^(١٤).

إنّ النحاة القدامى بنوا فكرتهم الاصطلاحية في النحو على أساس اعتبار الشكل، واعتبار المعنى، وبالتالي نجم عنهما صفتا التمام والنقصان، فنقتصر تسمية المصطلح شكلياً على عدد حروف الكلمة، أما تمام المعنى ونقصانه فعائدٌ إلى أصولٍ لغوية ومجازية مأخوذة من البيئة، والحياة اليومية والاجتماعية والفقهية والفلسفية^(١٥).

وعلى هذا أقام سيبويه طريقته في وضع المصطلحات النحوية، إذ عالج اللغة بوصفها سلوكاً ومتغيراً اجتماعياً ومقاييس أخلاقية من أجل معايرة الصحيح اللغوي في مستويات التحليل اللغوي؛ لأنّ الحسن والقبح يرجعان إلى الصحة في المستوى التركيبي، بينما المستقيم والمحال يرجعان إلى كفاءة المتكلم في التبليغ ضمن قواعد جماعته اللغوية^(١٦).

وقد وردت إشارات إلى مفاهيم دلالية عند سيبويه يمكن أن نجعلها البوادر

الأولى لنظرية دلالية، ومن أهم هذه المفاهيم هي:

١. المفهوم: هو ((المعنى الذي تستدعيه كلمة ما في ذهن الإنسان غير معناها الأصلي، وذلك لتجربة فردية، أو جماعية))^(١٧)، وقد أدرك سيبويه هذا المصطلح، وتعامل به في تحليله النحوي في كتابه، من ذلك قوله: ((ما أحسنَ عبدَ الله، زعم الخليلُ أنه بمنزلة قولك: شيءٌ أحسنَ عبدَ الله، ودخله معنى التعجب، وهذا تمثيلٌ، ولم يُتكلم به))^(١٨).
٢. الدلالة: تعرف بأنها ((دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى))^(١٩)، كما أنها ((تهتمُّ بالشروط التي تجعل الأقوال مفهومةً وقابلةً للتفسير، بينما التداولية هي العلم الذي يُعنى بالشروط اللازمة لكي تكون الأقوال اللغوية مقبولةً وناجحةً وملائمةً في الموقف التواصلية الذي يتحدث فيه المتكلم))^(٢٠).
٣. السياق: يعرف بأنه ((المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواءً أكانت كلمةً أو جملةً في إطارٍ من العناصر اللغوية أو غير اللغوية))^(٢١).

المبحث الثاني

عناصر النظرية النحوية الدلالية عند سيبويه

أولاً: اللفظ والمعنى.

يمكن القول: إن من أقدم صور التعبير عن جدلية اللفظ والمعنى كانت الصورة التي تناولها سيبويه في كتابه؛ لأنه قام بوضع الرمز في مقابل صيغته من جهة، ومدلوله الجزئي من جهة أخرى^(٢٢)، وقد تمثل ذلك في مقولته المشهورة: ((الكلم اسم وفعلٌ، وحرفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعلٍ))^(٢٣).

انصبت عناية سيبويه على المعاني، فجعلها البؤرة في الوصف والتحليل، فاستعمل مصطلحات ذات غايات دلالية، حدد بها الأوجه المقبولة للتركيب النحوية المختلفة. وقد تفاوتت تلك الأحكام بحسب تفاوت التركيب في بنائها، ويمكن إرجاع



اهتمام سيبويه بالمعاني؛ لأنها القيم العليا السائدة في عصره، فالبيئة التي عاش بها تحكمها قيمٌ أخلاقية وعرفية تحتم الالتزام بها، ويقيم السلوك بدرجة الاقتراب، أو الابتعاد من هذه القيم، بل أن التصور المسبق لاجتماعية اللغة قد سيطر على تفكيره، فاستوحى من ذلك الفكر معايير التقويم، لينقلها إلى قوانين التراكيب النحوية^(٢٤).

لذا ثبت هذا التصور لهذه القيم الدلالية -في بداية كتابه- تحت باب (باب الاستقامة من الكلام والإحالة)، قال فيه: ((فمنه مستقيمٌ حسنٌ، ومُحالٌ، ومستقيمٌ كذبٌ، ومستقيمٌ قبيحٌ، وما هو محالٌ كذبٌ...))^(٢٥).

ويمكن النظر إلى تقسيمه أعلاه من ناحيتين، الأولى تبعية المباني للمعاني، فأينما يكون المدلول مستحيل التحقق في الواقع المشاهد فإن التركيب لا يتصف بالنحوية، أو المقبولية القواعدية؛ لأنّ القواعد هي عبارة عن صوغ مجرد لأشكال محققة وذات دلالات واقعية، والثانية: أن سيبويه يعتقد أن التنظير كان موجهاً نحو الاستعمال العربي، وأن كل القوانين في الكتاب وقواعده أسسها على المادة اللغوية المستعملة لدى العرب^(٢٦).

كما أن سيبويه كان يتعامل مع اللغة على أنها شكلٌ من أشكال السلوك الاجتماعي، فتنبى المعايير الاجتماعية التي كانت سائدة في عصره في تقويم المستوى الصوابي اللغوي على جميع مستويات التحليل، فالمصطلحان مثل (حسن) و(قبيح) يشيران إلى الصحة البنوية، في حين يشير المصطلحان مثل (مستقيم) و(محال) إلى مدى إمكانية المتكلم على التواصل في إطار تقاليد المجتمع^(٢٧).

ووضح محمد حماسة عبد اللطيف أن النحاة وفي مقدمتهم سيبويه ادركوا أن ثمة تلازماً بين ما يسمى التراكيب أو الجمل، وما يسمى المعاني أو الخواطر، فالمعقولات العامة لم تكن تعوق النحويين من دون الإحساس الواضح أو المبهم بالصلة المتبادلة بين ما يسمى باسم المعنى، وما يسمى باسم اللفظ.^(٢٨)

وقد ورد مصطلح (اللفظ) بمختلف اشتقاقاته عند سيبويه كثيرًا جدًا، ونجده يقابل بين (اللفظ) و(المعنى) في مواضع مختلفة، منها قوله في: (هذا باب اللفظ للمعاني)، إذ قال: ((اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد))^(٢٩).

وأما المعاني فهي الصور الذهنية الموضوعية بإزائها الألفاظ، والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سُميت معنى، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سميت مفهوماً، ومن حيث إنه مقول في جواب ما هو سميت ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج سميت حقيقة، ومن حيث امتيازه من الأغيار سميت هوية^(٣٠).

ويعبر الجرجاني عن الصلة الوثيقة بين التركيب والدلالة، ويسميه النظم، بقوله: ((إنك إذا رجعت إلى نفسك، علمت علمًا لا يعترضه الشك أن لا نظم في الكلم، ولا ترتيب حتى يعلق بعضها ببعض، ويبني بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك))^(٣١).

ويحدد الجرجاني الغرض من الترابط بين التراكيب النحوية، وهذا الغرض هو معاني النحو كما يطلق عليه، إذ قال: ((وكنا قد علمنا أن ليس النظم شيئاً غير توحي معاني النحو وأحكامه فيما بين الكلم))^(٣٢).

وقد أكدت دراسة حديثة أن سيبويه كان معنيًا جدًا بالعنصر الدلالي؛ لأن العنصر الدلالي لم يكن غائبًا مطلقًا عن إدراك سيبويه حينما كان يعالج التراكيب المنطوقة المستعملة، والتراكيب المجردة غير المستعملة التي جاء بها لمجرد التمثيل، ولم تتكلم بها العرب^(٣٣).

وقد أشارت دراسة أخرى إلى أن سيبويه لم يقف عند البناء الخارجي للظواهر التي كان يريد مقارنتها، بل كان ينقب عن المعنى أو التفسير، والأصل أو التقدير، لذلك نجده يأتي بتفسيرات لأنماط تركيبية مختلفة، تكشف في بعض الأحيان عن



تجاوزه للمقاربات النحوية الخالصة، ويميل إلى الانشغال بالخصائص الوظيفية للغة، فهو يحاول الربط بين البنية المنطوقة للعبارة وبين الأهداف التواصلية التي يبغيها المتكلم^(٣٤).

ثانياً: مفهوم الدلالة.

إذا أردنا أن نحدد مفهوم الدلالة في تراثنا اللغوي العربي فلا بد أولاً أن نرجع إلى المعنى المعجمي الذي نجده في المعجميين في مؤلفاتهم، كما أن الجذر (دل) ورد في القرآن الكريم باختلاف اشتقاقاتها في (ثمانية مواضع)^(٣٥)، وتشير إلى المعاني: ((الإشارة إلى الشيء، أو الذات سواء أكان ذلك تجريداً أم جسماً، ويترتب على ذلك وجود طرفين: دال، وطرف مدلول))^(٣٦)، أما في المعاجم فقد ذكر ابن منظور معنى الجذر (دل)، فقال: ((وَدَلَّه عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّهُ دَلًّا وَدَلَالَةً فَانْدَلَّ: سَدَّه إِلَيْهِ، وَدَلَّلْتَهُ فَانْدَلَّ، ...، وَالدَّلِيلُ: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ، وَالدَّلِيلُ: الدَّالُّ))^(٣٧).

وعرف الجرجاني مفهوم الدلالة بقوله: ((الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول))^(٣٨). لقد أخذ علم الدلالة حيزاً كبيراً في العصر الحديث، فقد عرفه أحمد مختار عمر بأنه ((دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى))^(٣٩).

كذلك وصف بأنه ((العلم الذي يتناول المعنى بالشرح والتفسير، ويهتم بمسائل الدلالة وقضاياها، ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغوياً، أو غير لغوي))^(٤٠).

تأسيساً على هذا، فإن الدلالة إذا عُدت حدثاً، فإنها تدخل في باب مصطلح (الدلالة)، وإذا عُدت إجراءً فهي تنضوي تحت باب العلمية (علم الدلالة)، وهكذا فإنه من الصعب القول: إن علماء العربية صنعوا هذا المصطلح؛ لأن تناولهم للدلالة كان



مفهوماً حديثاً، وهذا راجع إلى طبيعة الحضارة عند العرب، إذ كانت حضارة نص، لا حضارة معرفة التي نشأ من خلالها علم الدلالة مفهوماً إجرائياً^(٤١).

وبما أن الكتاب وهو أقدم وثيقة لغوية متكاملة وصلت إلينا فإنه وبلا شك نقطع بوجود هذا المفهوم الذي تحول إلى علم في العصر الحديث، ويؤكد احد الباحثين أن حضور الدلالة كان واضحاً عند سيبويه، وكان سعيه ينصب في وضع قواعد ثابتة للنظام النحوي فضلاً عن إشارته إلى أهمية الدلالة؛ لكونها عاملاً مهماً في صوغ التركيب في المستوى المثالي الذي يتلاءم مع معطياته^(٤٢).

كما ينبغي الإشارة أن الدلالة هي مزيج من (التركيب في بنيته الظاهرة) وبين (التمثيل النحوي) بوصفه مستوى مثالياً مقصوداً على وفق شكل معين للتركيب، وبناء على هذا ينبغي مراعاة أمرين:

١- النحوي يسعى إلى وضع القواعد النحوية للكلام، وهذا يعني صب الظواهر الكلامية المتغيرة في قوالب ثابتة. وهذا يعني أن النحاة يبحثون عن الثابت من خلال علاج المتغير برده إلى مستويات ثابتة من الأداء تُمكن من الإمساك بالنظام اللغوي.

٢- إن معرفة الأغراض والمقاصد التي يُعمد إليها في الكلام لا تتم من دون تصور النسق المثالي الذي يجري فيه التركيب، الذي يمثل مستوى موازناً للمستوى الظاهري^(٤٣).

وأوضح دليل على ما سبق ما ذكره سيبويه في هذا السياق، فقال: ((ما مررت بأحدٍ إلا زيدٌ خَيْرٌ منه، كأنك قلت: مررتُ بقومٍ زيدٌ خَيْرٌ منهم، إلا أنك أدخلت (إلا) لتجعل (زيداً) خيراً من جميع مَنْ مررتَ به، ولو قال: مررتُ بناسٍ زيدٌ خَيْرٌ منهم، لجازَ أن يكون قد مرَّ بناسٍ آخرينَ هم خَيْرٌ من زيدٍ))^(٤٤).

وفرق الدكتور فاضل السامرائي بين الدالتين القطعية والاحتمالية بقوله: ((اشتريتُ قَدَحَ ماءٍ) بالإضافة، و(اشتريتُ قَدَحًا ماءً) فالجملة الأولى تعبيرٌ احتمالي،

لأنها تحتملُ: أنك اشتريت ماءً مقدار قَدَحٍ، وتحتملُ أنك: اشتريتَ القَدَحَ: أي الإِناءَ، أما الجملةُ الثانيةُ (الظاهرية) فدلالاتها قطعية؛ لأنها لا تحتمل إلا إنك اشتريت ماءً مقدار قَدَحٍ))^(٤٥).

ولا بد من النظر إلى أن القول بالبنية الظاهرية الخاصة بالتركيب هي التي تعبرُ عن المقاصد التي يريدُها المتكلم؛ لأنها تُصاغُ وفقاً لها، وهذا لا يعني استبعاد التمثيل النحوي عن الاهتمام الدلالي، بالرغم من أن صوغ الكلام وفقاً للنظام النحوي، لأن الفائدة الدلالية المرادة من التمثيل النحوي هي مد التركيب بالمعنى الأساسي الذي يعتمد عليه في المعاني الأغراض والمقاصد المجتلبة من التغيير في الجانب المثالي للتركيب^(٤٦).

قال سيبويه: ((وإن شئت نصبتَ فقلت: له عِلْمٌ علمَ الفقهاءِ، فكأنك مررتَ به في حالِ تَعَلُّمٍ وتفقهٍ، وكأنه لم يستكمل أن يقالَ له: علمٌ، وإنما فُرقَ بين هذا وبين الصوت؛ لأن الصوتَ علاجٌ، وأن العلمَ صارَ عندهم بمنزلة اليد والرجل، ويدلُّك على ذلك قولهم: له شرفٌ، وله دينٌ، وله فهمٌ. ولو أردوا أنه يُدخلُ نفسه في الدين، ولم يستكمل أن يقالَ: له دينٌ، لقالوا: يَتَدَيَّنُ، وليس بذلك، ويتشرفُ، وليس له شَرَفٌ))^(٤٧).

كما بين سيبويه دلالة بنى نحوية معينة استعملها الناطقون العرب، فقال: ((سَمِعَ من العرب مَنْ يُقالُ له: إِلَيْكَ، فيقول: إِلَيَّ، كأنه قيل له: تتحى. فقال: أتتحى))^(٤٨)، ومثلها قوله: ((وهذا ذكرُ معنى (سُبْحان) ... أن سبحانَ الله كقولك: براءةَ الله من السوءِ، كأنه يقول: أبرئُ براءةَ الله من السوءِ))^(٤٩).

ثالثاً: مفهوم السياق

يحدد مفهوم السياق اصطلاحياً بأنه: ((العش الذي تحيا فيه اللفظة، وهذا ما يؤكدُ جانب الوظيفة الاجتماعية للغة، ومن هنا فإن تعدد المعنى الوظيفي للأداة، ودلالاتها يكون حسب ما تفيدهُ من السياق، والسياق هو الذي يعكس تشابك العلاقات بين المعطيات الصرفية والنحوية))^(٥٠).

وقد أكد الفهري بأن النظر مكونات إلى اللغة الجوهرية في تغير دائم، وكذلك المتعلقة التي تتفاعل مع الجوهر لتنتج لنا عن ذلك صوراً متعددة الأبعاد، أو صوراً غير متجانسة أحياناً، بل تنتج لنا صوراً مستقلة، يختلط فيها ما ينتمي إلى اللغة، وما هو طارئ عنها^(٥١).

وثمة حقيقة ثابتة وراسخة لا يمكن التغاضي عنها وهي أن الاقدمين كانوا قد التقوا إلى السياق غير اللغوي، وتلمسوا أثره في النص، ومنهم سيبيويه الذي أسهب في ذكر مواضع مختلفة في كتابه وأشار إلى المخاطب والسياق الخارجي وأثرهما في الكلام^(٥٢).

ويمكن تحديد مفهوم السياق في التراث اللغوي العربي بنقاط ثلاث:

- ١- السياق هو: الغرض، أي: مقصود المتكلم من إيراد الكلام.
- ٢- السياق هو: الظروف والمواقف والأحداث التي ورد فيها النص، أو قيل بشأنها، وهو ما يسمى بـ(المقام)، و(الحال).
- ٣- السياق هو: السياق اللغوي الذي يمثله الكلام في موضع النظر أو التحليل^(٥٣).

كما يمكن تقسيمه على محورين:

- ١- السياق اللغوي: هو البيئة اللغوية التي تحيط بمكونات الكلام من مفرداتٍ وجملٍ وخطابٍ، من خلال عناصر متسلسلة يأخذ بعضها بحجز بعض، هذه العناصر هي: التركيب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والمعجمي.
- ٢- سياق الموقف أو الحال: هو: ((الأمرُ الداعي إلى التكلم على وجهٍ مخصوصٍ، أي الداعي إلى أن يُعتبرَ مع الكلام الذي يؤدي به أصلُ المعنى خصوصية ما هي المُسماة بمقتضى الحال))^(٥٤).

استطاع سيبيويه في وقت مبكر التنبيه لوجود الدلالة السياقية، فلم ينظر إلى النحو كونه قواعد جامدة ((بل نبّه على مقاصد العرب، واتجاهاتها في تصرفها

بألفاظها ومعانيها دون الاختصار على الناحية النحوية كالفاعل والمفعول والاسناد والتبعية، بل أرشدنا سيبويه إلى وجوه تصرف اللفظ بحسب ما يليق به في كل بابٍ من أبوابه مقرونةً بعلم الدلالة والبيان، واللفظ لا يتضح معناه إلا في سياقه^(٥٥).

إن تحليل سيبويه للغة من حيث إنها سلوك اجتماعي يقع في سياق محدد، ومحاولته إعادة بناء التفكير الداخلي للمتكلم، ليُقرّر ما الجوانب الشكلية للمنطوق التي يمكنها أن تُعَيّر عن مقاصده، وعلى الرغم من أن النحاة المتأخرين قد تبينوا المنهج التحليلي لسيبويه، غير أن مؤلفاتهم تغاضت عن الجانب الاجتماعي، ونقلت تركيز التحليل من التفاعل الاجتماعي بين المتكلم والسامع في موقفٍ مُحدد إلى العلاقة الشكلية بين أجزاء المنطوق^(٥٦).

اعتمد سيبويه كثيراً على السياق اللغوي في تقسيم الكلمة والكلام والأدوات العاملة والمهملة في ضوء نظرية العامل، مع مراعاة أنه فطن في تحليلاته اللغوية إلى دور السياق في فهم الموقف، ومكونات التركيب وعناصره حتى لو حُذِفَ منها شيء^(٥٧).

وتعامل سيبويه مع السياق بنوعيه (اللغوي) و(غير اللغوي) فنص على أن التركيب المقبول لغوياً هو الموافق لاستعمال العرب والموافق للدلالة الصحيحة، فقال: ((فمنه مستقيمٌ حسنٌ، ومحالٌ، ومستقيمٌ كذبٌ، ومستقيمٌ قبيحٌ، وما هو محالٌ كذبٌ، فأما المستقيمُ الحسنُ فقولك: أتيتُك أمسٍ، وسأيتك غداً، وأما المحالُ فأن تنقض أول كلامك بأخره، فتقول: أتيتُك غداً، وسأيتك أمسٍ، وأما المستقيم الكذب فقولك: حَمَلْتُ الجبلَ، وشربت ماء البحر ونحوه، وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه، نحو قولك: قد زيداً رأيت، وكى زيداً يأتيتك، وأشباه هذا، وأما المحالُ الكذبُ فأن تقول: سوف أشرب ماء البحر أمسٍ))^(٥٨).

ومن معايير السياق وجود عنصرين مهمين هما المتكلم والمخاطب، وهذا ما أشار إليه سيبويه فقال: ((ولا يجوز أن تقول: بَعْتُ داري ذراعاً، وأنت تريدُ بدرهم، فيرى



المخاطبُ أن الدارَ كلها ذراعٌ . ولا يجوز أن تقول: بعثُ شائي شاءَ شاءً، وأنت تريد بدرهم، فيرى المخاطب أنك بعثتها الأول فالأول على الولاء))^(٥٩).

كما يربط سيبويه صحة التركيب على معنى يريده المتكلم، ويجعله المخاطبُ بالسياق الإدراكي بينهم، وذلك بجعل الصفة والموصوف بمنزلة المركب الذي لا يُقطع، بل الصفة من تمام الموصوف^(٦٠)، إذ يقول: ((ألا ترى أن قولك: مررتُ بزیدِ الأحمرِ، كقولك: مررتُ بزیدِ، وذلك أنك لو احتجت إلى أن تتعت فقلت: مررتُ بزیدِ وأنت تريدُ الأحمرَ، وهو لا يُعرفُ حتى تقول: الأحمر، لم يكن تمّ الاسم، فهو يجري منعوتاً مَجْرَى: مررتُ بزیدِ إذا كان يُعرفُ وحدهُ كأنه من صلته))^(٦١).

كما لحظ سيبويه قرينة السياق الخارجي للتركيب، فقال: ((وزعمَ أبو الخطاب أن مثله قولك للرجل: سلامًا، تريدُ: تسلماً منك، كما قلت: براءةً منك، تريدُ: لا ألتبسُ بشيء من أمرك، وزعمَ أن أبا ربيعة كان يقول: إذا لقيت فلانًا فقلْ له (سلامًا)، فزعم أنه سأله ففسره له بمعنى: براءةً منك، وزعم أن هذه الآية (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)^(٦٢) بمنزلة ذلك؛ لأن الآية فيما زعم مكية، ولم يُؤمر المسلمون يومئذ أن يُسلموا على المشركين، ولكنه على قولك: (براءة منكم) وتسلماً، لا خيرَ بيننا وبينكم، ولا شرَّ))^(٦٣).

ومثله أشارته إلى قرينة الحال أو المقام فقال: ((وذلك قولك أتميمًا مرةً، وقيسيًا أخرى، وإنما هذا أنك رأيت رجلاً في حال تَلَوْنٍ وتَنَقُّلٍ. فقلت: أتميمًا مرةً، وقيسيًا أخرى. فأنت في هذه الحال تعمل في تثبيت هذا له، وهو عندك في تلك الحال في تَلَوْنٍ وتَنَقُّلٍ، وليس يسأله مَسْتَرَشِدًا عن أمرٍ هو جاهلٌ به، لِيَفْهَمَهُ إياه، وَيُخْبِرَهُ عنه، وَلِكِنَّهُ وَبَحَهُ بِذَلِكَ))^(٦٤).

كذلك حرص سيبويه ذكر قرينة سياقية أخرى وهي (الاستعمال) للدلالة على الحذف، يقول: ((اعلم أنهم مما يحذفون الكلم، وإن كان أصله في الكلام غير ذلك،

ويحذفون ويعوضون، ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يُستعملَ حتى يصيرَ ساقطاً))^(٦٥).

وهذا يعني أن كثرة الاستعمال تذهب القوة الانفعالية والتأثيرية للكلمات، بما كانت عليها في حالة إطلاقها، وهذا تأكيد من سيبويه، أن اللغة اجتماعية تخضع لقوانين التغير، وتعرض دلالاتها للاندثار نتيجة لكثرة استعمالها في سياق ما، فتسقط لهذه العوامل^(٦٦).

كما يبين سيبويه أنه قد يصيب التركيب خطأ ليس نحويًا، وإنما يكون صحيحًا نحويًا ووظيفيًا، ولكنه يتناقض مع المرجعية الاجتماعية والبيئة السلوكية، فيقول: ((... قولك: مررتُ برجلٍ حمارٍ فهو على وجهٍ مُحالٍ، وعلى وجهٍ حسنٍ. فأما المُحالُ فإن تعني أن الرجلَ حِمَارٌ، وأما الذي يحسنُ فهو أن تقولَ: مررتُ برجلٍ، ثم تُبدلُ الحمارَ مكانَ الرجلِ، فتقولُ: حمارٍ، إما أن تكونَ غلطتَ، أو نسيتَ، فاستدركتَ))^(٦٧).

وقد أشار الدكتور (حسن خميس الملح) إلى أن تفريق سيبويه للسياق، وقسمها على قسمين: الأول نحوي، والآخر نصي، فقال الملح: ((إنه ميز بين ضربين من النحو: أحدهما: النحو السياقي الذي يُسرُّ صيغًا وتراكيبًا، يتداولها الناسُ فيما بينهم في عصرهم عند الاستعمال الحي للغة، ...، وأما الآخر، فالنحو النصي، الذي يموتُ فيه السياقُ غالبًا، وتحيا القاعدةُ، فيأتي الكلامُ على قدرِ القاعدة، وإن كان فيه توسعٌ وحذفٌ وتقديمٌ، ففي الحدود التي تُجيزها القاعدة النحوية، وهي فيه قاعدة معزولة عن السياق مجردةً بصورةٍ رياضية، لا يقومُ النصُّ إلا باتخاذها منهجًا ومِعيارًا))^(٦٨).

وأخيرًا يمكن القول: إن سيبويه وضع نظرية غاية في الدقة تتمثل ((في تحديد المستوى الصوابي للخطاب اللغوي على مقياسين أساسيين، وهما: مقياس التناسق الشكلي المُتمثل بالاختيار أو الانتقاء، ومقياس التناسق الدلالي الكامن في (التنسيق أو التركيب)، وذلك لضمان السلامة المعجمية، ولاستقامة النظام التركيبي والدلالي))^(٦٩).

الهوامش:



- (١) ينظر: البحث الدلالي في كتاب سيبويه د. دلخوش جار الله حسين دزه بي، منشورات دار دجلة ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، ط١/ ٢٠٠٧م، ٢١.
- (٢) حد اللغة بين المعيار والاستعمال د. عبد السلام المسدي، مجلة الأقاليم، بغداد، العدد (٥)، السنة (٢٠)، ١٩٨٥م، ٦.
- (٣) ينظر: المصدر نفسه: ٦.
- (٤) اللسانة الاجتماعية، جوليت غلرمادي، عربي، د. خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١/ ١٩٩٠م، ١٧.
- (٥) ينظر: البحث الدلالي في كتاب سيبويه: ٢١-٢٢.
- (٦) ينظر: اللسانيات والدلالة الكلمة، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط١/ ١٩٩٦م، ١٢٤.
- (٧) ينظر: المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث، ترجمة وتعليق: عبدالقادر قنيني، أفريقيا الشرق، المغرب، ٢٠٠٠م، ٩-١٠.
- (٨) ينظر: البحث الدلالي في كتاب سيبويه: ٢٤.
- (٩) ينظر: نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، د. نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجامعة الأردنية، ط١/ ١٩٨٠م، ٩٩.
- (١٠) ينظر: النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والتوزيع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م، ٣٨.
- (١١) ينظر: النظرية اللغوية في التراث العربي، د. محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط١/ ٢٠٠٦م، ١٩.
- (١٢) البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١/ ١٤٠.
- (١٣) ينظر: المصطلح النحوي وأصل الدلالة، دراسة إبستمولوجية تأصيلية لتسمية المصطلحات النحوية من خلال الزمخشري، الدكتور رياض عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١/ ٢٠١٠م، ٣٧.
- (١٤) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء الكفوي، تح. عدنان درويشي ومحمد المصري، وزارة الثقافة للإرشاد القومي، دمشق، ط١/ ١٩٧٥م، ٢/ ١٢٩.
- (١٥) ينظر: المصطلح النحوي وأصل الدلالة، ٣٨.



- (^{١٦}) ينظر: المصدر نفسه : ١٧٩-١٨٠.
- (^{١٧}) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: ٣٧٨.
- (^{١٨}) الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب: سيبويه (١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣/ ١٩٨٨م، ١/ ٧٢.
- (^{١٩}) علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ٥/ ١٩٩٨م، ١١.
- (^{٢٠}) التداولية في الدراسات النحوية، د. عبد الله جاد الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١/ ٢٠١٤م، ٥٥.
- (٢١) دلالة السياق، ردة الله بن ضيف الطلحي، جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، ط ١/ ١٤٢٤هـ، ١.
- (^{٢٢}) ينظر: التفكير اللغوي الدلالي، عند علماء العربية المتقدمين، حمدان حسين محمد، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط ١/ ٢٠٠٢م، ٢٠٢.
- (^{٢٣}) الكتاب: ١/ ١٢.
- (^{٢٤}) ينظر: الكلام المستقيم في النظر النحوي عند سيبويه (دراسة في المصطلح واستعمالته): مج (٨) ، العدد (٣-٤): ١٧٩.
- (^{٢٥}) الكتاب: ١/ ٢٥.
- (^{٢٦}) ينظر: الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي، د.فؤاد بو علي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط ١/ ٢٠١١م، ٣٤١.
- (^{٢٧}) ينظر: نحوي عربي من القرن الثامن الميلادي، دراسة عن منهج سيبويه في النحو، مايكل جي كارتر، ترجمة: عبد المنعم آل ناصر، مجلة المورد، العراق، المجلد (٢٠)، العدد (١)، ١٩٩٢م، ٣١.
- (^{٢٨}) ينظر: النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي: ٢١٤.
- (^{٢٩}) الكتاب: ١/ ٢٤.
- (^{٣٠}) ينظر: التعريفات، الشريف الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١/ ٢٠٠٠م، ١٨٤-١٨٥.
- (^{٣١}) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م، ٤٤.
- (^{٣٢}) المصدر نفسه: ٣٠٠.
- (^{٣٣}) ينظر: عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه



- المعجمي الوظيفي، د.سعيد حسن بحيري، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١ / ١٩٨٩م، ١٦١-١٦٢.
- (٣٤) ينظر: التداوليات علم استعمال اللغة إعداد وتقديم: د.حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط ١ / ٢٠١١م، ٥٠٨.
- (٣٥) ينظر: الأعراف: ٢٢، طه: ٤٠، ١٢٠، الفرقان: ٤٥، سبأ: ٧، ١٤، القصص: ١٢، والصف: ١٠.
- (٣٦) علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل، من منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ط ١ / ٢٠٠١م، ٢٣-٢٤.
- (٣٧) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (٧١١هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٨٥م، مادة: دل ل.
- (٣٨) التعريفات: ٩١.
- (٣٩) علم الدلالة: ١١.
- (٤٠) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار انشر للجامعات، ط ١ / ٢٠٠٥م، ٩.
- (٤١) ينظر: ١٧. الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د.صلاح الدين زرال، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط ١ / ٢٠٠٨م، ٥٩.
- (٤٢) ينظر: التمثيل النحوي في كتاب سيبويه: ١٣٣.
- (٤٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٤.
- (٤٤) الكتاب: ٢ / ٣٤٢.
- (٤٥) معاني النحو، د.فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١ / ٢٠٠٠م، ١ / ١٧.
- (٤٦) ينظر: التمثيل النحوي في كتاب سيبويه: ١٥٨.
- (٤٧) الكتاب: ١ / ٣٦٢.
- (٤٨) المصدر نفسه: ١ / ٢٤٩-٢٥٠.
- (٤٩) المصدر السابق: ١ / ٣٢٤.
- (٥٠) في قضايا فقه اللغة، د.صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٥م، ٦٢-٦٣.
- (٥١) ينظر: المعجمة والتوسيط، ٣٤. المعجمة والتوسيط، عبدالقادر الفاسي الفهري، المركز الثقافي العربي، ط ١ / ١٩٩٧م، ٩.



- (^{٥٢}) ينظر: اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، نادية رمضان النجار، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط ١ / ٢٠٠٤م، ٢١١-٢١٢.
- (^{٥٣}) ينظر: دلالة السياق، ٥٠-٥١.
- (^{٥٤}) كشاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د.رفيق العجم، تحقيق: د.علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط / ١٩٩٦م، ١ / ٣٦٤.
- (^{٥٥}) الدلالة السياقية عند اللغويين، د.عواطف كنوش المصطفى، دار السياح للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، ط ١ / ٢٠٠٧م، ١٠٢.
- (^{٥٦}) ينظر: كتاب سيبويه مادته ومنهجه، وأثاره في العلوم العربية والإسلامية ومكانته في علم اللغة الحديث، أ.د. محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لصاحبها: عبدالقادر محمود البكار، القاهرة، ط ١ / ٢٠١٢م، ١٤١.
- (^{٥٧}) ينظر: السياق في فكر سيبويه وعلاقته بالمكون التركيبي: ٦.
- (^{٥٨}) الكتاب: ١ / ٢٥.
- (^{٥٩}) المصدر نفسه: ١ / ٣٩٣.
- (^{٦٠}) ينظر: السياق في فكر سيبويه وعلاقته بالمكون التركيبي، ٩.
- (^{٦١}) الكتاب: ١ / ٨٨.
- (^{٦٢}) الفرقان: ٦٤.
- (^{٦٣}) الكتاب: ١ / ٣٢٤-٣٢٥.
- (^{٦٤}) المصدر نفسه: ١ / ٣٤٣.
- (^{٦٥}) الكتاب: ١ / ٢٤-٢٥.
- (^{٦٦}) ينظر: الدلالة السياقية عند اللغويين، ١٠٨.
- (^{٦٧}) الكتاب: ١ / ٤٣٩.
- (^{٦٨}) رؤى لسانية في نظرية النحو العربي، د.حسن خميس الملح، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١ / ٢٠٠٧م، ١٤٨-١٤٩.
- (^{٦٩}) البحث الدلالي في كتاب سيبويه: ١٩٠.



- ١) الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي، د.فؤاد بو علي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط١ / ٢٠١١م.
- ٢) البحث الدلالي في كتاب سيبويه، د.دلخوش جارالله حسين دزه يي، منشورات دار دجلة ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، ط١ / ٢٠٠٧م.
- ٣) البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، تحقيق : عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت.
- ٤) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار انشر للجامعات، ط١ / ٢٠٠٥م.
- ٥) التداوليات علم استعمال اللغة، إعداد وتقديم: د.حافظ إسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط١ / ٢٠١١م.
- ٦) التداولية عند العلماء العرب، د.مسعود صحراوي، دار الطليعة، بيروت، ط١ / ٢٠٠٥م.
- ٧) التداولية في الدراسات النحوية، أ.د.عبد الله جاد الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١ / ٢٠١٤م.
- ٨) التعريفات، الشريف الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ / ٢٠٠٠م.
- ٩) التفكير اللغوي الدلالي عند علماء العربية المتقدمين، حمدان حسين محمد، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط١ / ٢٠٠٢م.
- ١٠) حد اللغة بين المعيار والاستعمال، د.عبد السلام المسدي، مجلة الأقام، بغداد، العدد (٥)، السنة (٢٠)، ١٩٨٥م.
- ١١) دلالة السياق، ردة الله بن ضيف الطلحي، جامعة أم القرى معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، ط١ / ١٤٢٤هـ.
- ١٢) الدلالة السياقية عند اللغويين، د.عواطف كنوش المصطفى، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، ط١ / ٢٠٠٧م.
- ١٣) الدلالة والنحو، د.صلاح الدين صالح حسنين، مكتبة الاداب. ط١.
- ١٤) دلائل الاعجاز: عبد القاهر الجرجاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م.
- ١٥) رؤى لسانية في نظرية النحو العربي، د.حسن خميس الملح، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١ / ٢٠٠٧م.
- ١٦) الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د.صلاح الدين زرال، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١ / ٢٠٠٨م.



- ١٧) علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ٥ / ١٩٩٨م.
- ١٨) علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل، من منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ط ١ / ٢٠٠١م.
- ١٩) عناصر النظرية النحوية في كتاب سيبويه محاولة لإعادة التشكيل في ضوء الاتجاه المعجمي الوظيفي، د. سعيد حسن بحيري، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١ / ١٩٨٩م.
- ٢٠) في قضايا فقه اللغة، د. صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٥م.
- ٢١) الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب: سيبويه (١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣ / ١٩٨٨م.
- ٢٢) كتاب سيبويه مادته ومنهجه وآثاره في العلوم العربية والإسلامية ومكانته في علم اللغة الحديث، أ.د. محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لصاحبها: عبد القادر محمود البكار، القاهرة، ط ١ / ٢٠١٢م.
- ٢٣) كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيع العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١ / ١٩٩٦م.
- ٢٤) الكلام المستقيم في النظر النحوي عند سيبويه (دراسة في المصطلح واستعمالاته)، د. لطيف حاتم عبد الصاحب الزامل، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (٨)، العدد ٣-٤، ٢٠٠٥م.
- ٢٥) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء الكفوي، تحقيق: عدنان درويشي ومحمد المصري، وزارة الثقافة للإرشاد القومي، دمشق، ط ١ / ١٩٧٥م.
- ٢٦) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (٧١١هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار صادر، بيروت، ط ١ / ١٩٨٥م.
- ٢٧) اللسان الاجتماعية، جوليت غلرمادي، عربي، د. خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط ١ / ١٩٩٠م.
- ٢٨) اللسانيات والدلالة الكلمة، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، حلب، ط ١ / ١٩٩٦م.
- ٢٩) اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين، نادية رمضان النجار، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط ١ / ٢٠٠٤م.



- ٣٠ المرجع والدلالة في الفكر اللساني الحديث، ترجمة وتعليق: عبدالقادر قنيني، أفريقيا الشرق-المغرب، ٢٠٠٠م.
- ٣١ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١/ ٢٠٠٠م.
- ٣٢ المعجمة والتوسيط، عبد القادر الفاسي الفهري، المركز الثقافي العربي، ط١/ ١٩٩٧م.
- ٣٣ النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والتوزيع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٣٤ نحوي عربي من القرن الثامن الميلادي- دراسة عن منهج سيبويه في النحو، مايكل جي كارتز، ترجمة: عبد المنعم آل ناصر، مجلة المورد، العراق، المجلد (٢٠)، العدد (١)، ١٩٩٢م.
- ٣٥ النظرية اللغوية في التراث العربي، د.محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط١/ ٢٠٠٦م.
- ٣٦ نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، د. نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجامعة الأردنية، ط١/ ١٩٨٠م.

(١) The Epistemological and Methodological Foundations of Arabic

Grammatical Discourse, Dr. Fouad Bou Ali, Alam Al-Kutub Al-Hadith, Jordan, 1st Edition/2011.

(٢) Semantic Research in Sibawayh's Book, Dr. Delkhush Jarallah Hussein

Dzeyi, Dar Dijla Publishers and Distributors, The Hashemite Kingdom of Jordan, 1st Edition/2007.

(٣) Al-Bayan wa Al-Tabyeen, Amr ibn Bahr ibn Mahboub Al-Jahiz, edited

by: Abdelsalam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut.

(٤) Linguistic Analysis in Light of Semantics, Mahmoud Akasha, Dar Anshar

for Universities, 1st Edition/2005.



-
- (٥) Pragmatics: The Science of Language Use, prepared and presented by:
Dr. Hafez Ismaili Alawi, Alam Al-Kutub Al-Hadith, Amman, Jordan, 1st
Edition/2011.
- (٦) Pragmatics among Arab Scholars, Dr. Masoud Sahrawi, Dar al-Tali'ah,
Beirut, 1st edition, 2005.
- (٧) Pragmatics in Grammatical Studies, Prof. Abdullah Jad al-Karim,
Maktabat al-Adab, Cairo, 1st edition, 2014.
- (٨) Definitions, Sharif al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Husseini al-
Jurjani, annotated by Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub
al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2000.
- (٩) Linguistic-Semantic Thinking among Early Arab Scholars, Hamdan
Hussein Muhammad, Publications of the College of Islamic Call, Tripoli,
1st edition, 2002.
- (١٠) The Limits of Language between Standard and Usage, Dr. Abdul
Salam al-Masdi, Al-Aqam Magazine, Baghdad, Issue (5), Year (20),
1985.
- (١١) Contextual Significance, Raddah Allah ibn Daif al-Talhi, Umm al-Qura
University, Institute of Scientific Research, Makkah, 1st edition, 1424
AH.
- (١٢) Contextual Meaning According to Linguists, Dr. Awatif Kanoush Al-
Mustafa, Dar Al-Sayyab for Printing, Publishing and Distribution,
London, 1st Edition/ 2007 AD.
-



-
- (١٢) Semantics and Grammar, Dr. Salah al-Din Saleh Hassanein, Al-Adab Library, 1st ed.
- (١٤) The Signs of Inimitability: Abd al-Qahir al-Jurjani, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1978.
- (١٥) Linguistic Perspectives on Arabic Grammar Theory, Dr. Hassan Khamis al-Malakh, Dar al-Shuruq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st ed., 2007.
- (١٦) The Semantic Phenomenon among Early Arab Scholars until the End of the Fourth Century AH, Dr. Salah al-Din Zaral, Arab House for Sciences Publishers, Beirut, 1st ed., 2008.
- (١٧) Semantics, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Alam al-Kutub, Cairo, 5th edition, 1998.
- (١٨) Semantics: Its Origins and Discussions in the Arab Heritage, Manqur Abdul Jalil, Arab Writers Union Publications, Damascus, 1st edition, 2001.
- (١٩) Elements of Grammatical Theory in Sibawayh's Book: An Attempt at Restructuring in Light of the Functional Lexicographical Approach, Dr. Saeed Hassan Bahiri, Anglo-Egyptian Library, 1st edition, 1989.
- (٢٠) On Issues of Linguistics, Dr. Saleh Belaid, University Publications Office, Algeria, 1995.
- (٢١) The Book, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1988. 22) Sibawayh's Book: Its Material, Methodology,
-



Effects on Arabic and Islamic Sciences, and Its Place in Modern Linguistics, by Dr. Muhammad Hassan Abdul Aziz, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, owned by: Abdul Qadir Mahmoud Al Bakkar, Cairo, 1st Edition/2012 AD.

(٢٢) Al-Tahanawi's Dictionary of Technical Terms, by Muhammad ibn Ali ibn al-Qadi Muhammad Hamid ibn Muhammad Sabir al-Faruqi al-Hanafi al-Tahanawi (d. 1158 AH), presented, supervised, and reviewed by Dr. Rafiq al-Ajam, edited by Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers, Beirut, 1st edition, 1996.

(٢٤) Al-Kalam al-Mustaqim fi al-Nazar al-Nahwi 'ind Sibawayh (A Study of Terminology and its Uses), by Dr. Latif Hatim Abd al-Sahib al-Zamili, Al-Qadisiyah Journal of Humanities, Volume (8), Issues 3-4, 2005.

(٢٥) Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, by Abu al-Baqa' al-Kafawi, edited by Adnan Darwishi and Muhammad al-Masri, Ministry of Culture for National Guidance, Damascus, 1st edition, 1975.

(٢٦) Lisan al-'Arab, by Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Abd al-Sattar Ahmad Faraj, Dar Sader, Beirut, 1st edition, 1985.

(٢٩) Language and its Systems: Between the Ancients and the Moderns, Nadia Ramadan Al-Najjar, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria, 1st edition, 2004.

(٣٠) Reference and Meaning in Modern Linguistic Thought, translated and annotated by Abdul Qadir Qanini, Africa East – Morocco, 2000.



(٣١) Meanings of Grammar, Dr. Fadhil Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2000.

(٣٢) Lexicography and Mediation, Abdul Qadir Al-Fasi Al-Fihri, Arab Cultural Center, 1st edition, 1997.

(٣٣) Grammar and Semantics: An Introduction to the Study of Grammatical-Semantic Meaning, Dr. Muhammad Hamasa Abdul Latif, Dar Gharib for Printing.

(٣٤) An Eighth-Century Arabic Grammarian: A Study of Sibawayh's Approach to Grammar, by Michael G. Carter, translated by Abdul-Munim Al-Nasser, Al-Mawrid Journal, Iraq, Volume 20, Issue 1, 1992.

(٣٥) Linguistic Theory in the Arab Heritage, by Dr. Muhammad Abdul-Aziz Abdul-Dayem, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Egypt, 1st edition, 2006.

(٣٦) The Theory of Arabic Grammar in Light of Modern Linguistic Approaches, by Dr. Nihad Al-Mousa, Arab Foundation for Studies and Publishing, University of Jordan, 1st edition, 1980

- 1) al-Usus al-ma'rifīyah wa-al-manhajīyah lil-khiṭāb al-Naḥwī al-'Arabī, D. Fu'ād Bū 'Alī, 'Ālam al-Kutub al-ḥadīth, al-Urdun, Ṭ1/2011M.
- 2) al-Baḥṭh al-dalālī fī Kitāb Sībawayh, D. Diḥsoş jārāllh Ḥusayn dzh Yayy, Manshūrāt Dār Dijlah Nāshirūn wa-Muwazzi'ūn, al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah, Ṭ1/2007m.
- 3) al-Bayān wa-al-tabyīn, 'Amr ibn Baḥr ibn Maḥbūb al-Jāḥiz, taḥqīq : 'Abdussalām Hārūn, Dār al-Jīl, Bayrūt.



- 4) al-Taḥlīl al-lughawī fī ḍaw' 'ilm al-dalālah, Maḥmūd 'Ukāshah, Dār anshara lil-Jāmi'āt, Ṭ1/2005m.
- 5) altdāwlyāt 'ilm isti'māl al-lughah, i'dād wa-taqdīm : D. Ḥāfiẓ Ismā'īlī 'Alawī, 'Ālam al-Kutub al-ḥadīth, 'Ammān, al-Urdun, Ṭ1/2011M.
- 6) al-Tadāwulīyah 'inda al-'ulamā' al-'Arab, D. Mas'ūd Ṣaḥrāwī, Dār al-Taḥī'ah, Bayrūt, Ṭ1/2005m.
- 7) al-Tadāwulīyah fī al-Dirāsāt al-naḥwīyah, U. D. Allāh Jād al-Karīm, Maktabat al-Ādāb, al-Qāhirah, Ṭ1/2014m.
- 8) Alt'ryfāt, al-Sharīf al-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Ḥusaynī al-Jurjānī, waḍ' ḥawāshīhi : Muḥammad Bāsil 'Uyūn al-Sūd, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1/2000M.
- 9) al-Tafkīr al-lughawī al-dalālī 'inda 'ulamā' al-'Arabīyah al-mutaqaddimīn, Ḥamdān Ḥusayn Muḥammad, Manshūrāt Kullīyat al-Da'wah al-Islāmīyah, Ṭarābulus, Ṭ1/2002M.
- 10) Ḥadd al-lughah bayna al-Mi'yār wālāst'māl, D. 'Abdussalām al-Masaddī, Majallat al'qām, Baghdād, al-'adad (5), al-Sunnah (20), 1985m.
- 11) Dalālat al-siyāq, Riddah Allāh ibn Ḍayf al-Taḥlī, Jāmi'at Umm al-Qurā Ma'had al-Buḥūth al-'Ilmīyah, Makkah al-Mukarramah, Ṭ1/1424h.
- 12) al-Dalālah al-siyāqīyah 'inda al-lughawīyīn, D. 'Awāṭif Kannūsh al-Muṣṭafā, Dār al-Sayyāb lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', Landan, Ṭ1/2007m.
- 13) al-Dalālah wa-al-naḥw, D. Ṣalāḥ al-Dīn Ṣāliḥ Ḥasanayn, Maktabat al-Ādāb. Ṭ1.
- 14) Dalā'il al-i'jāz : 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, Dār al-Ma'rifah, Bayrūt, Lubnān, 1978m.
- 15) Ru'á lisānīyah fī Naẓarīyat al-naḥw al-'Arabī, D. Ḥasan Khamīs al-Mulkh, Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān, al-Urdun, Ṭ1/2007m.
- 16) al-Zāhirah al-dalālīyah 'inda 'ulamā' al-'Arabīyah al-quḍāmá ḥattá nihāyat al-qarn al-rābi' al-Hijrī, D. Ṣalāḥ al-Dīn zrāl, al-Dār al-'Arabīyah lil-'Ulūm Nāshirūn, Bayrūt, Ṭ1/2008M.
- 17) 'Ilm al-dalālah, D. Aḥmad Mukhtār 'Umar, 'Ālam al-Kutub, al-Qāhirah, Ṭ 5/1998M.



- 18) 'Ilm al-dalālah uşūlahu wmbāhthh fi al-Turāth al-'Arabī, Manqūr 'Abd-al-Jalīl, min Manshūrāt Ittiḥād al-Kitāb al-'Arabī, Dimashq, 1/2001 M.
- 19) 'Anāşir al-naẓarīyah al-naḥwīyah fi Kitāb Sībawayh muḥāwalah li-i'ādat al-tashkīl fi daw' al-Ittijāh al-mu'jamī al-wazīfī, D. s'ydḥsn Buḥayrī, Maktabat al-Anjlū al-Mişrīyah, 1/1989m.
- 20) Fī Qaḍāyā fiqh al-lughah, D. Şālīḥ Bal'īd, Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah, al-Jazā'ir, 1995m.
- 21) al-Kitāb, Abū Bishr 'Amr ibn 'Uthmān ibn Qanbar al-mulaqqab : Sībawayh (180h), taḥqīq : 'Abdussalām Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, 3/1988m.
- 22) Kitāb Sībawayh mādtuhu wmnḥjuhu w'āthārhu fi al-'Ulūm al-'Arabīyah wa-al-Islāmīyah wmkāntuhu fi 'ilm al-lughah al-ḥadīth, U. D. Muḥammad Ḥasan 'Abd-al-'Azīz, Dār al-Salām lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Tarjamah, li-şāḥibihā : 'Abd-al-Qādir Maḥmūd al-Bakkār, al-Qāhirah, 1/2012m.
- 23) 23. Kashshāf iştīlāḥāt al-Funūn llthānwī, Muḥammad ibn 'Alī Ibn al-Qāḍī Muḥammad Ḥāmid ibn Muḥammad Şābir al-Fārūqī al-Ḥanafī al-Tahānawī (1158h), taqḍīm wa-ishrāf wa-murāja'at : D. Rafīq al-'Ajam, taḥqīq : D. 'Alī Daḥrūj, Maktabat Lubnān Nāshirūn, Bayrūt, 1 / 1996m.
- 24) al-Kalām al-mustaqīm fi al-naẓar al-Naḥwī 'inda Sībawayh (dirāsah fi al-muşṭalah wāst'mālāth), D. Laṭīf Ḥātim 'Abd al-Şāḥib al-Zāmilī, Majallat al-Qādisīyah lil-'Ulūm al-Insānīyah, al-mujallad (8), al-'adad 3-4, 2005m.
- 25) al-Kullīyāt Mu'jam fi al-muşṭalahāt wa-al-furūq al-lughawīyah, Abū al-Baqā' al-Kaffawī, taḥqīq : 'Adnān drwyshy wa-Muḥammad al-Mişrī, Wizārat al-Thaqāfah lil-Irshād al-Qawmī, Dimashq, 1/1975m.
- 26) Lisān al-'Arab, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn manzūr (711h), taḥqīq : 'bdālstar Aḥmad Farrāj, Dār Şādir, Bayrūt, 1/1985m.
- 27) Allsānh al-ijtimā'īyah, Jūlyīt ghlrmādy, 'arrabahu, D. Khalīl Aḥmad Khalīl, Dār al-Ṭalī'ah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, Bayrūt, Lubnān, 1/1990m.
- 28) al-Lisānīyāt wa-al-dalālah al-Kalimah, Mundhir 'Ayyāshī, Markaz al-Inmā' al-ḥaḍārī, Ḥalab, 1/1996m.



- 29) al-Lughah wa-anzimatāhā bayna al-qudamā' wa-al-muḥaddithīn, Nādiyāh Ramaḍān al-Najjār, Dār al-Wafā' li-Dunyā al-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Iskandarīyah, Ṭ1/2004m.
- 30) al-Marjī' wa-al-dalālah fī al-Fikr al-lisānī al-ḥadīth, tarjamat wa-ta'liq : 'Abd-al-Qādir qnyny, Afrīqiyā al-Sharq – al-Maghrib, 2000M.
- 31) 31. al-muṣṭalah al-Naḥwī wa-aṣl al-dalālah : dirāsah ibstymwlwjyh ta'ṣīlīyah ltsmyh al-muṣṭalahāt al-naḥwīyah min khilāl al-Zamakhsharī, al-Duktūr Riyāḍ 'Uthmān, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1/2010m.
- 32) Ma'ānī al-naḥw, D. Fāḍil Ṣāliḥ al-Sāmarrā'ī, Dār al-Fikr lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān, al-Urdun, Ṭ1/2000M.
- 33) al-Naḥw wa-al-dalālah madkhal li-Dirāsāt al-ma'nā al-Naḥwī al-dalālī, al-Duktūr Muḥammad Ḥamāsah 'Abd al-Laṭīf, Dār Gharīb lil-Ṭibā'ah wa-al-Tawzī' wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2006m.
- 34) Naḥwī 'Arabī min al-qarn al-thāmin almylādy-drāsh 'an Manhaj Sībawayh fī al-naḥw, Māykil Jī Carter, tarjamat : 'bdālmn'm Āl Nāṣir, Majallat al-Mawrid, al-'Irāq, al-mujallad (20), al-'adad (1), 1992m.
- 35) 36. al-nazarīyah al-lughawīyah fī al-Turāth al-'Arabī, D. Muḥammad 'Abd al-'Azīz 'Abd al-Dāyīm, Dār al-Salām lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' wa-al-Tarjamah, Miṣr, Ṭ1/2006m.
- 36) 37. Nazarīyat al-naḥw al-'Arabī fī ḍaw' Manāhij al-nazar al-lughawī al-ḥadīth, D. Nihād al-Mūsá, al-Mu'assasah al-'Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah, Ṭ1/1980m.